

الحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

الجلسة العامة ٧١

الثلاثاء ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد علي عبد السلام التريكي (الجمهورية العربية الليبية)

تقرر ذلك.

البند ٤٩ من جدول الأعمال (تابع)

ثقافة السلام

مشروع القرار (A/64/L.30/Rev.2)

الرئيس بالنيابة (تكلمت بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن الجمعية عقدت مناقشة بشأن هذا البند من جدول الأعمال في جلساتها العامتين الحادية والأربعين والثانية والأربعين، المعقودتين في ٩ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. ويذكر الأعضاء أيضا أنه في إطار نفس البند، بتت الجمعية في مشروع القرارين A/64/L.13 و A/64/L.14 في جلساتها العامة الثانية والأربعين، المعقودة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وفي مشروع القرارين A/64/L.5 و A/64/L.15/Rev.1 في جلساتها العامة الستين المعقودة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

أعطي الكلمة الآن لممثل أذربيجان لعرض مشروع

القرار A/64/L.30/Rev.2.

نظرا لغياب الرئيس، تولت الرئاسة نائبة الرئيس

السيدة آيتيموفا (كازاخستان).

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٥.

البند ١٣٦ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

(A/64/631/Add.1 و A/64/631/Add.2 و A/64/631/Add.3)

الرئيس بالنيابة (تكلمت بالإنكليزية): عملا

بالممارسة المتبعة، أود أن أستعري انتباه الجمعية العامة إلى الوثائق A/64/631/Add.1 إلى Add.3، التي يبلغ الأمين العام فيها رئيس الجمعية العامة بأنه منذ إصدار رسالته الواردة في الوثيقة A/64/631، سددت باراغواي، وتيمور - ليشتي، وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسويسرا وقيرغيزستان المبالغ اللازمة لخفض متأخراتها إلى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على

النحو الواجب بالمعلومات الواردة في تلك الوثائق؟

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



ويجري خلال هذا الحدث الثقافي تعزيز ونقل قيم التنوع الثقافي والتسامح واتباع أسلوب حياة صحي وتجديد بيئة المعيشة من جيل إلى جيل. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية للنيروز في تشجيع تحول المواقف السلوكية نحو الاستدامة. ويجري التعبير عن ذلك بممارسة أنشطة تركز على حفظ الطبيعة، بما في ذلك غرس الأشجار وصون موارد المياه وتنظيف المنازل.

إن النيروز احتفال يشتمل على طائفة متنوعة من المراسم والطقوس والأحداث والعادات الثقافية، بما في ذلك الألعاب التقليدية وتقاليد الطهي والموسيقى والرقص. وهو يشكل جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية للمجتمعات المعنية. ومنذ العصور القديمة، يحتضن النيروز طائفة من سمات التراث الثقافي غير المادي المختلفة على نطاق جغرافي واسع جداً.

وتضطلع المرأة بدور مهم ورئيسي في الأحداث الثقافية خلال النيروز عن طريق إدارة الاحتفالات ونشر المعارف التقليدية في أوساط الشباب.

والنيروز يشجع الحوار والتفاهم بين الثقافات وتبادل المعرفة من أجل السلام والمصالحة. وبما أن شعوباً مختلفة تحتفل بالنيروز بطرق مختلفة، فإنه يشجع على التعبير عن شكل سلمي وموحد للتنوع الثقافي. كما أنه يساهم في نشر قيم العدالة الاجتماعية والتضامن والمساواة والإنصاف والنزعة الخيرية وتخفيف حدة الفقر.

وبغية مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات ودخلها والاحترام المتبادل بين الثقافات، مع التشجيع على نقلها إلى الأجيال القادمة، فقد أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) النيروز في القائمة النموذجية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

السيد مهديف (أذربيجان) (تكلم بالإنكليزية):
باسم مقدمي مشروع القرار الرئيسيين - أذربيجان وأفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية وتركمانستان وتركيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان - أود أن أعرض مشروع القرار A/64/L.30/Rev.2، المعنون "اليوم الدولي للنيروز".

على مدار أكثر من ٣٠٠٠ عام، يحتفل ما يربو على ٣٠٠ مليون شخص في أنحاء العالم، بما في ذلك في البلقان وحوض البحر الأسود والقوقاز ووسط آسيا والشرق الأوسط وغيرها من المناطق، بالنيروز في ٢١ آذار/مارس باعتباره بداية السنة الجديدة. والنيروز، الذي يعد تجسيدا لوحدة التراث الثقافي ولتقاليد تمتد عمرها قروناً، له دور بارز في تعزيز العلاقات بين الشعوب على أساس الاحترام المتبادل ومثل السلام وحسن الحوار. وهو يجسد أيضاً سمات عادات ثقافية وقديمة ويتمحور حول تأكيد الحياة في انسجام مع الطبيعة. وجميع الحضارات تحتفي بوحدة الجنس البشري وتنوعه، الذي يزداد ثراءً وتطوراً عبر الحوار مع الآخرين. وطوال التاريخ، كان هناك تفاعل بين مختلف الحضارات.

ويسهم النيروز كذلك في إثراء البشرية، وهو ما يتماشى تماماً مع أهداف الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ (القرار ١/٦٠). ففي تلك الوثيقة، أقر رؤساء الدول والحكومات بأهمية احترام التنوع الثقافي على مستوى العالم والحاجة إلى الحوار والتعاون بين مختلف الثقافات والحضارات والشعوب. وفي سياق تيسير عملية الإثراء الثقافي المتبادل وتشجيع التواصل بين الحضارات، فإن النيروز يطور التعاون الدولي ويعزز الهوية الثقافية للدول المهتمة. وفي غضون ذلك، فإن النيروز يروج لثقافة السلام والتضامن بين الأجيال وفي داخل الأسر، ويسهم بالتالي في التنوع الثقافي والصداقة بين الشعوب والمجتمعات المختلفة.

الرئيس بالنيابة (تكلمت بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية إيران الإسلامية، الذي يرغب في الإدلاء ببيان بعد اتخاذ القرار.

السيد الحبيب (جمهورية إيران الإسلامية) (تكلم بالإنكليزية): بعد هذا الشتاء القاسي والبارد، اسمحوا لي أن أتكلّم عن توقنا إلى ربيع يفيض بالبهجة. واسمحوا لي أن أتكلّم عن النيروز، اليوم الجديد، مهرجان الإحياء والبعث على كوكبنا وفي أرواحنا.

وكما يقول الشاعر الفارسي الكبير جلال الدين الرومي:

”حل النيروز وجاءت رسالة المحبوب. وقد ثلنا بالحب وانتشينا حتى لم يعد لنا قرار. قل إنه البعث الذي أخرج من الأرض رؤوس من تعفنوا في ديسمبر ويناير، من كانوا موتى بالأمس. ورغم كل ذلك، سوف تتساوى أشجار الروح وتنبع شجرة الأغصان الرائعة وسعداء الحظ“.

أود أن أعرب عن امتناني للتأييد الجماعي من جميع الدول الأعضاء للقرار ٢٥٣/٦٤.

يوافق النيروز أول أيام السنة الفارسية الجديدة. وانسجاماً مع ميلاد الطبيعة من جديد، يحتفل بالنيروز في ٢١ آذار/مارس، أول أيام فصل الربيع من كل عام. لكن النيروز، بكل عاداته وطقوسه، أكبر بكثير من مجرد تاريخ في تقاويمنا. فهو يحمل ثقافة عميقة الجذور، تجلب الأمل والسلام والرخاء لملايين البشر في أنحاء العالم، بصرف النظر عن أعراقهم أو آرائهم السياسية والدينية.

ومنذ نشأة النيروز في أرض فارس وما بعد ذلك، خلال كل القرون الطويلة التي كانت فارس فيها بوتقة انصهار للحضارات والأعراق وحتى اليوم، إن النيروز هو اللغة المشتركة لملايين البشر في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك

وجميع الثقافات، باعتبارها جزءاً من التراث المشترك الذي ينتمي إلى البشرية جمعاء، تشتمل على قيم يجب احترامها والحفاظ عليها. ونحن نولي أهمية خاصة للتعاون الثقافي الدولي من أجل تطوير علاقات سلمية وصدافة بين الشعوب وللتشجيع على تحسين فهم كل منا لطريقة حياة الآخر. ونعتقد أن هذا التعاون سيعزز إثراء جميع الثقافات ويسهم في إقامة علاقات مستقرة وطويلة الأمد بين الشعوب.

وترى أذربيجان أن النيروز جدير بأن تعترف به الجمعية العامة كيوم دولي. وهذا هو السبب في أننا بادرنا بتقديم مشروع القرار هذا. وندعو، نحن والمقدمون الرئيسيون، جميع الدول الأعضاء إلى تأييد مشروع القرار بوصفه تعبيراً عن التضامن وإقراراً بالجهود الرامية إلى الحفاظ على ثقافات وتقاليد قائمة منذ أكثر من ٣٠٠٠ عام وتنميتها.

وقد جرت مناقشة نص مشروع القرار والتفاوض بشأنه باستفاضة مع الدول الأعضاء بطريقة منفتحة وشفافة. ونتطلع إلى اعتماده بتوافق الآراء.

الرئيس بالنيابة (تكلمت بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/64/L.30/Rev.2، المعنون ”اليوم الدولي للنيروز“.

أود أن أعلن أنه، بعد نشر مشروع القرار A/64/L.30/Rev.2، انضمت البلدان التالية إلى مقدميه: ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والمهند.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/64/L.30/Rev.2؟

اعتمد مشروع القرار A/64/L.30/Rev.2 (القرار ٢٥٣/٦٤).

اعتمد مشروع المقرر A/64/L.47.

الرئيس بالنيابة (تكلمت بالإنكليزية): بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ٥٢ من جدول الأعمال.

برنامج العمل

الرئيس بالنيابة (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء بأن النظر في البند الفرعي (ي) من البند ١١٢ من جدول الأعمال، "تعيين ثلاثة قضاة مخصصين لمحكمة الأمم المتحدة للمنازعات"، الذي كان مقررا له اليوم، قد تأجل إلى موعد لاحق يعلن عنه في حينه.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٤٥.

زهاء ٣٠٠٠ عام في البلقان وحوض البحر الأسود والقوقاز ووسط آسيا وشبه القارة الهندية والشرق الأوسط ومناطق كثيرة أخرى. وهو ممثل للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، على النحو الذي اعترفت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

وللنيروز دور بارز في تعزيز العلاقات بين الشعوب على أساس الاحترام المتبادل ومثل السلام وحسن الحوار. وتعتبر تقاليد النيروز وطقوسه عن العادات الثقافية القديمة لحضارات الشرق والغرب على السواء، حيث تؤثر على تلك الحضارات من خلال التواصل بين القيم الإنسانية. والاحتفال بالنيروز يعني احترام أصول الحضارات العظيمة وتاريخها وقيمها وتراثها.

وختاما، فإن الاحتفال بالنيروز يعني أيضا تشجيع الحياة في انسجام مع الطبيعة ودورات الطبيعة ومصادر الحياة. وفي هذا السياق، يأتي هذا القرار كمكلا للقرار ٢٧٨/٦٣، المعنون "اليوم الدولي لأمننا الأرض" الذي اتخذته الجمعية العامة في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٩.

الرئيس بالنيابة (تكلمت بالإنكليزية): بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ٤٩ من جدول الأعمال.

البند ٥٢ من جدول الأعمال (تابع)

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية لعام ٢٠٠٢ والمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٨

مشروع المقرر (A/64/L.47)

الرئيس بالنيابة (تكلمت بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر A/64/L.47، المعنون "الحوار الرابع الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع المقرر A/64/L.47؟